( تدبّ في الكأس دَبيباً كما ... دبّ َ دَبىً وسْطَ رفاقٍ هُيام ) .

( مِنْ خَمْرِ بَيْسان تخيّرتُها ... دِرْياقةً توشِكُ فَتْر العظام ) .

( يَسْعى بها أحمَرُ ذُو بُرْنُسٍ ... مُحْتلَق الذّ ِفْرى شَديد الحِزام ) .

يقول فيها .

( قَوْمِي بنو النّجّار إذْ أقبلَت ... شَهْباء تَرْمِي أهلَها بالقَتامْ ) .

( لا تخذل الجارَ ولا تُسلم المَوْلَى ... ولا تُخْصَمُ يَوْمَ الخِصامُ ) .

الشعر لحسان والغناء لمعبد خفيف رمل بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى في البيت الأول من الأبيات والرابع والتاسع والحادي عشر وذكر الهشامي أن فيه لحنا لابن سريج من الرمل بالوسطى .

وهذه الأبيات يقولها حسان في حرب كانت بينهم وبين الأوس تعرف بحرب مزاحم وهو حصن من حصونهم .

أخبرني بخبره حرمي عن الزبير عن عمه مصعب قال .

جمعت الأوس وحشدت بأحلافها ورأسوا عليهم أبا قيس بن الأسلت يومئذ فسار بهم حتى كان قريبا من مزاحم وبلغ ذلك الخزرج فخرجوا يومئذ عليهم سعد بن عبادة وذلك أن عبد ا بن أبي كان مريضا أو متمارضا